Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

3 ـ لم يفصل ابن الحاجب الحديث في هذه الأسماء فقال ـ مثلاً ـ إنَّ العين والرِّجلَ واليَدَ أسْمَاءُ مُؤنثة ولكن الجعبري فصل القول فقال : إن العين مؤنثة في كل معانيها الباصرة أو البئر الخ ، واليدُ مؤنثة للجارحة أو النعمة . فَعَرْض الجعْبَري أفضل.

4 ـ ذكر الجعْبري ضمن هذه الأسماء الأعلام منقولة مثل سَمَر وقَمَر وخَوْد وغير منقولة مثل هند ودعد . ولم يذكر ابن الحاجب الا اسم الذات ، ولم يذكر الأعلام . وهذا سبق له على ابن الحاجب .

5 ـ قسم ابن الحاجب هذه الأسماء الى قسمين : قسم لا بدَّ من تأنيثه وقسم يجوز فيه التأنيث والتذكير ، وهذا ما لم يفعله الجعبري فكان ابن الحاجب أفضلَ من هذه الناحية .

6 ـ نرى الجعبري ذكر ضمن هذه الأسماء المؤنثة أسماء مذكرة مثل كلمة (قِتْب) بمعنى الساقي ـ أي آلة السقْيِ من الحِبَال ـ فذلك مذكر وكان أجدر أن يذكر قِتْب البطن ـ والأقتاب المصْرَانُ ـ فهو مؤنث وكذلك كلمة (صوت) مذكرة . وتأنيثها ضرورة كما قلنا فلا يصح أنْ يعدها من الأسماء المؤنثة فمنظومة ابن الحاجب أفضل .

7 ـ لم يحدد الجعبري عدد هذه الأسماء بالأرقام كما فعل ابْن الحاجب فقد حدد النوع الذي لا بد من تأنيثه بستين اسماً . والنوع الذي يجوز فيه الأمران بسبعة عَشَرَ اسْماً . والناظر لكتاب (المذكر والمؤنث لابن الأنباري)[1] يرى أنه ذكر أسماء من كلا النوعين تزيد كثيراً عما ذكره .

---

(1) قد ذكرت ملخصاً له لهذا السبب أيضاً .